الهجومية اذا تم تصحيح الخطأ. وينجم عما سبق حول خبرة ١٩٨٢ المغزيان التاليان: اولاً، ان الجيش الاسرائيلي قد اصبح اداة ابطأ واقل مرونة بسبب لجوئه الى القوة النارية والمعدات المتقدمة المعقدة والاعداد المحشودة، مما جلب اثراً سلبياً على الخصائص الفردية للضباط والجنود؛ لكن، ثانياً، ان الاداء الاسرائيلي على المتسوى العملياتي ما زال يحتفظ بطاقة كبيرة غير محققة او غير مستخدمة حتى الآن، فيجب عدم تجاهلها لانه من الممكن ان تقوم قيادة الجيش بصياغة خطط افضل من شأنها استخراج القدرات الكاملة للآلة الحربية.

يوجد عامل هام جداً في تحسين قيادة الوحدات القتالية وفي اتاحة استغلال الموارد المتوفرة، ألا وهو تطوير عنصر القيادة ـ السيطرة ـ الاتصال ـ المعلومات في الجيش الاسرائيلي بفضل التقدم المطرد في المجال الالكتروني وفي الحاسبات الالكترونية (الكومبيوتر). فتسمح معدات الاتصال الافضل، التي توزع بين اعداد اكبر من الوحدات والآليات الفردية وبين المشاة، بالاتصال الفوري وبتوجيه المعركة. كما ان تطوير وسائل جمع المعلومات، بصرياً والكترونياً، التي تتمتع بقناة اتصال مباشر مع مراكز القيادة يتيح رسم صورة دقيقة عن الوضع الميداني في كل لحظة من اللحظات (اي ما يعرف بالمعلومات الآنية او المعلومات بالتوقيت الحقيقي) امام اعين القادة مما يمكنهم بالتالي من تقدير احتياجات وأولويات القتال بطريقة افضل[١٥]. كما يسمح ما سبق باستخدام اكمل واكثر اقتصادية للاسلحة والقوات المتوفرة، ومثل على ذلك ان رامي المدفعية يستطيع ان يحسن التسديد ودقة اصابة الاهداف في الوقت الذي يخفض فيه، ايضاً، انفاق الذخيرة. ثم تأتي حلقة الوصل المركزية بين القيادات العملياتية وبين «الآذان والاعين» التي تغذيها بالمعلومات (اي الطائرات دون طيارين والرادارات الطائرة «اواكس» والرادارات الارضية واجهزة التنصت والوحدات البرية الامامية)، وهذه الحلقة هي نظم الكومبيوتر التي تستوعب وتصنف المعلومات، وتوزعها على القيادات التابعة والواحدات القتالية التي هي احوج إليها، وتساعد في حساب وتخصيص الموارد بطريقة فعالة وآنية. وكان هذا النظام يعمل في ١٩٨٢، وقد ساهم في النجاح الجوي الباهر وفي الحملة البرية عموماً. وتجري المساعي لصقل عمل هذا النظام وتحسين المعدات الالكترونية التي يعتمد عليها. وقد طور سلاح الجو الاسرائيلي اجهزة رادار لمقاتلاته تتمتع بمدى ٣٠٠ ـ ٤٠٠ كيلومتر من اجل المساهمة في جمع المعلومات القتالية.

٤ ـ **اللوجيستيك**: ان العنصر الذاتي الاخير في البنية العسكرية، اي باستثناء التمويل الذي يعتبر عنصراً موضوعياً، هو اللوجيستيك (الامداد والدعم). ويشمل اللوجيستيك، في آن، القدرة على امداد الوحدات في الميدان بكافة احتياجاتها من الوقود والذخيرة اساساً، ومن الطعام والمعدات الاخرى (كالخيام وادوات الطبخ) ثانياً، وتقديم مجموعة من الخدمات كورشات الصيانة المتنقلة التي تقوم بالاصلاح السريع للمعدات المعطلة وفرق الانقاذ التي تصلح او تسحب الآليات المعطوبة. فلا توجد حاجة للتأكيد على أهمية عملية إعادة تزويد الوحدات القتالية باحتياجاتها بشكل مستمر وسريع، وخاصة في الجيش الاسرائيلي الذي يشدد على الحركة السريعة والاختراق العميق وعلى القوة النارية. كما يتسم التزويد بالمعدات الثانوية بالاهمية بالنسبة الى المعنويات وراحة الجنود البدنية ضمن ظروف مناخية سيئة او عند المكوث طويلاً في الميدان. ان زيادة سرعة وكفاءة خدمات التصليح والصيانة والخدمات الطبية في الميدان تضمن عودة أعلى نسبة ممكنة من المعدات الى العمل وتؤثر على المعنويات وحتى التكتيكات القتالية، لأن افراد الطواقم يعلمون انهم يتمتعون بالدعم ولا حاجة لهم لمغادرة ساحة القتال.